

مرحبا بكم في موقع الخطة التربوية الفردية IEP لأصحاب الهمم وصعوبات التعلم

اهمية الخطة التربوية الفردية

تعتبر الخطة التربوية الفردية او البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هي حجر الاساس لاي خدمة تعليمية او ناهيلية يمر بها الطفل ذوي الاحتياج الخاص سواء كان في مركز متخصص او في المدرسة العادية في نظام الدمج وترجع اهمية الخطة التربوية الفردية في الواقع العملي الى قدرتها على توحيد الفكر والجهود لتعليم طفل ما من قبل جميع العاملين معه وذوي العلاقة المباشرة وما من شك حول مصدقية مستوى الارتباط العالي بين جودة خدمة التربية الخاصة وجودة الخطة التربوية الفردية من جهة ومستوى التقدم الذي يحرزها الطالب في انجاز المهارات والمعارف والتحصيل الدراسي من جهة اخرى .

وترجع اهمية الخطة التربوية في واقع الممارسات الفعلية ذات الجودة العالية على القدرة الكبير للخطة التربوية على الوصف الدقيق والمحدد لكل مكونات وقدرات ومهارات الطالب وجوانب الضعف وجوانب القوة وما يحتاج وما ينقصه من موائمت وتعديل سواء كان في البيئة المحيطة او في المنهاج وايضا مدى الاحتياج لدعم العاملين والاحتياج الى الكادر البشري والوصف الدقيق لمدى تأثير اعاقته او اشكال الاضطراب الذي يلزمه او الصعوبات المختلفة على تعليمية وتقدمه في تحصيل واستيعاب و تنفيذ المهارات المطلوب تنفيذها هذا الوصف الدقيق هي من اهم الخبرات والمهارات التي يجب ان يتصف بها القائمون على الخطة التربوية الفردي

وايضا ترجع اهمية الخطة التربوية الفردية في البيئات التعليمية المختلفة في قدرتها الكبيرة على مشاركة المعلومات لاتخاذ قرار ودعم العمل التعاوني وبيئة الفريق الواحد والمشاركة الفعالة لاولياء الامور لتنفيذ وتطبيق ما تم الاتفاق عليه . فالاحالة والتقييم والتشخيص ووضع الخطة وعقد الاجتماعات وجدولتها والتراسل بين العاملين واولياء الامور , والتدريس جميعها وظائف يقوم بها اشخاص وكوادر ومؤهلات مختلفة من الادارة للمعلم لاختصاصي التقييم للاختصاصي الاجتماعي للعلاج الوظيفي للمعلم المساعد واخصائي النطق والتخاطب الى العلاج الوظيفي وغيرهم من الكوادر والاختصاصيين في المجال جميعهم يعملون في منظومة واحدة لوصول الى هدف واحد هو تقدم مستوى الطالب ذوي الاحتياج الخاص , فقدره المؤسسة التعليمية على وضع نظام واضح للجميع لمشاركة المعلومات عن الحالات المختلفة تعتبر من اهم نقاط الجودة في الخطة التربوية الفردية وايضا يسرع في الاعداد والتنفيذ لها

ان الفهم العميق لدور اهمية الخطة التربوية الفردية كمتخصص او كولي امر مرتبط ارتباط كبير بمعرفتنا لموقع الخطة التربوية من عمليات التربية الخاصة الخاصة الاساسية , هذه الى الادوار المترابطة المعتمدة اعتمادا كبير على التريب الصحيح في حدوثها في البيئة التعليمية , هذا الارتباط والترتيب يعني ان الاخطاء التي تحدث في احدها سوف يؤثر بشكل كبير على الاخرى فمثلا اخطاء التقييم سوف تؤثر بشكل كبير على وضع الخطة واهدافها وما هو مترتب عليها من عمليات مراجعة وعمليات رصد التقدم والتدريس وغيرها .ولهذا فان الخطة التربوية الفردية من اهم عناصر عمليات التربية الخاصة ولكن يسبقها عناصر اخرى يجب الاهتمام بدقتها وجودتها لكي تصل الى خطة فردية جيدة

عمليات التربية الخاصة والخطة التربوية الفردية في المدارس

عندما يواجه الطفل مشكلة في المدرسة، من المهم معرفة السبب. قد يعاني الطفل من إعاقة. وبموجب القانون، يجب على المدارس تقديم مساعدة خاصة للأطفال ذوي الإعاقة المستحقين. وتسمى هذه المساعدة التربية الخاصة والخدمات المساندة . هنا في هذا المقال فضلنا ان نسرّد خطوات عمليات التربية الخاصة بشي من التفصيل . حيث ان هناك مصادر كثيرة تسرد عمليات التربية الخاصة في خمس خطوات فقط الا اننا فضلنا ان نغفلها حيث تكون اسهل واكثر وضوحا .في حقيقة الامر بحثت كثير في المراجع والمواقع باللغة العربية عن مفهوم عمليات التربية الخاصة ولكن كان هناك قلة واضحة في عدد المراجع او المصادر التي تحدثت عن هذا المفهوم بوضوح كما سئلت كثير من المتخصصين في الميدان عن تصورهم عن مفهوم عمليات التربية الخاصة حقيقة كانت الاجابة تاني واضحة من المتخصصين الذين درسوا باللغة الانجليزية وذلك لشيوع هذا المصطلح باللغة الانجليزية ومن هذا المنطلق كان واجب علينا علينا توضيح ما هي عمليات التربية الخاصة وعلاقتها بالخطة التربوية الفردية

الخطوة 1. التعرف على الطالب على أنه ربما يحتاج إلى التربية الخاصة والخدمات المساندة.

هناك طريقتين للتعرف على الطالب اذا كان يحتاج الى خدمات التربية الخاصة الاولى وهي الاحالة المباشرة من الوالدين الى خدمات التربية الخاصة والطريقة الثانية وهي ايجاد او اكتشاف الطفل وهذه الطريقة

تختلف من نظام تعليمي الى اخر في بعض الانظمة يكون التدخل المباشر من معلمي التربية الخاصة من خلال استمارات او قوائم الاكتشاف والحصص والتي تكون مستمدة من ملاحظات المعلمين داخل الفصول. او استراتيجيات الاستجابة للتدخل والتي تستخدم بشكل حصري للتعرف على صعوبات التعلم وليس الاعاقات الحسية والاضطرابات السلوكية وغيرها . وكثير من الانظمة تستخدم استراتيجيات التدخل المرحلي للتعرف على الطلاب الذين يحتاجون خدمات التربية الخاصة . ان من اهم نقاط الاختلاف بين الانظمة التعليمية هي توقيتات عمليات التربية الخاصة ففي بعض الاحيان تطول مراحل التعرف الى الشهر الثاني من العام الدراسي وبعض الانظمة لا تسمح بها الا في الشهر الاول وهناك انظمة تعليمية مرنة تسمح بحدوث التعرف في اي وقت من السنة خاصة التي تستخدم النظام المرحلي في تقديم خدمات التربية الخاصة فمثلا تحت قانون تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الامريكي فان التعرف والتقييم يتم للطلاب خلال 60 يوما من موافقة الوالدين على خدمات التربية الخاصة

الخطوة رقم 2 : التقييم

ويعتبر التقييم خطوة مبكرة أساسية في عمليات التربية الخاصة للطفل. الغرض منه هو الإجابة على هذه الأسئلة هل يعاني الطفل من إعاقة تتطلب توفير التربية الخاصة وما يتصل به من خدمات؟ ما هي الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل؟ ما هي خدمات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات ذات الصلة، التي تكون مناسبة لمعالجة هذه الاحتياجات؟ وبموجب القانون، يجب أن يكون التقييم الأولي للطفل "كاملا وفرديا" - أي أنه يركز على ذلك الطفل وهذا الطفل وحده. يجب أن يكون التقييم في جميع المجالات المتعلقة بالإعاقة المشتهبه بها للطفل. وستستخدم نتائج التقييم للبت في أهلية او استحقاقه للتربية الخاصة والخدمات ذات الصلة واتخاذ القرارات بشأن برنامج تعليمي مناسب للطفل.

الخطوة 3. تقرير الأهلية او الاستحقاق لخدمات التربية الخاصة

مجموعة من المهنيين المؤهلين والآباء ينظرون في نتائج التقييم للطفل. معا، لتقرر ما إذا كان الطفل هو "طفل ذو إعاقة" من هذه الفئات التوحد، الصمم، كف البصر و الصمم و تأخر في النمو والاضطراب السلوكي الانفعالي وضعف السمعو الإعاقة الذهنية الإعاقات المتعددة والاعاقات الصحية وصعوبات التعلم المحددة مثل اضطرابات الكلام والتخاطب اضطرابات العسر القرائي و اضطرابات صعوبات الحساب او اضطرابات التآزر البصري الحركي وغيرها .

الخطوة 4. تم العثور على ان الطفل يستحق خدمات التربية الخاصة .

إذا تبين أن الطفل هو طفل ذو إعاقة، كما هو محدد في قانون تعليم الأفراد المعاقين، فإنه يستحق للتربية والخدمات ذات الصلة. في غضون 30 يوما بعد التحديد ، يجب على فريق من المهنيين في المدرسة والوالدين الاجتماع لكتابة برنامج التعليم الفردي للطفل

الخطوة 5. اعداد الجدوال الدعوة للاجتماع

من المقرر عقد اجتماع الخطة التربوية الفردية وفق نظام الجدول المدرسي ودعوة المشاركين و الاتصال بهم قب الموعد بوقت افي ، بما في ذلك الآباء وإخطار الآباء في وقت مبكر بما فيه الكفاية للتأكد من أن لديهم فرصة للحضور حيث يتم جدولة الاجتماع في وقت ومكان مقبولين للآباء وعلى المدرسة اخبار الوالدين بالغرض من الاجتماع وايضا أخبار الوالدين بان لهم الحق في دعوة من يريدون ممن لهم معرفة أو خبرات خاصة حول الطفل.

الخطوة 6 كتابة وعقد الاجتماعات للخطة

يجمع فريق برنامج التعليم الفردي للتحدث عن احتياجات الطفل وكتابة برنامج التعليم الفردي الخاص بالطلاب. الآباء والأمهات والطلاب (عند الحاجة) اعضاء في الفريق بمشاركة كاملة . بمعنى اذا كان هناك مجموعات مختلفة سوف تقرر الخدمات،فانه يجب ان يكون الوالدان جزءا من تلك المجموعات أيضا. وقبل أن يقدم النظام التعليمي خدمات التربية الخاصة والخدمات ذات الصلة للطفل لأول مرة، يجب على الوالدين إعطاء موافقة مكتوبة. يبدأ الطفل في تلقي الخدمات في أقرب وقت ممكن بعد كتابة برنامج التعليم الفردي.

الخطوة 7. بعد كتابة برنامج التعليم الفردي ، يتم تقديم الخدمات .

تتأكد المدرسة من أن برنامج التعليم الفردي الخاص بالطفل يتم تنفيذه كما هو مكتوب. حيث يتم إعطاء أولياء الأمور نسخة من برنامج التعليم الفردي . يحق لكل من معلمي الطفل ومقدمي الخدمات الوصول إلى برنامج التعليم الفردي ويعلم مسؤولياتها المحددة في تنفيذ برنامج التعليم الفردي. ويشمل ذلك التسهيلات والتعديلات والدعم الذي يجب توفيره للطفل، بما يتماشى مع برنامج التعليم الفردي .

الخطوة 8. يتم قياس التقدم وتقديم التقارير إلى الآباء .

ويقاس تقدم الطفل نحو الأهداف السنوية، كما هو مبين في برنامج التعليم الفردي. ويتم إخبار الآباء بانتظام عن تقدم أبنائهم، وما إذا كان هذا التقدم كافيا لتحقيق الأهداف بحلول نهاية العام. ويجب أن تقدم هذه التقارير المرحلية إلى الآباء على الأقل بقدر ما يتم إبلاغ الآباء عن تقدم أطفالهم غير المعوقين

الخطوة 9 مراجعة الخطة .

يتم مراجعة برنامج التعليم الفردي الخاص بالطفل من قبل فريق برنامج التعليم الفردي مرة واحدة على الأقل في السنة، أو أكثر إذا طلب الوالدان أو المدرسة إجراء مراجعة. . ويجب دعوة أولياء الأمور، كأعضاء في الفريق، للمشاركة في هذه الاجتماعات. يمكن للوالدين تقديم اقتراحات للتغييرات، يمكن أن يوافق أو لا يوافق الوالدان الفردية على عمليات التغييرات والتعديلات في الخطة . إذا لم يتفق الوالدان مع برنامج التعليم الفردي والتعديلات ، فقد يناقشان مخاوفهما مع أعضاء آخرين في فريق برنامج التعليم الفردي ويحاولون التوصل إلى اتفاق.

الخطوة 10. إعادة تقييم الطفل .

يجب إعادة تقييم الطفل كل ثلاث سنوات على الأقل.. والغرض منه هو معرفة ما إذا كان الطفل لا يزال طفلا معاقا، كما هو محدد في النظام التعليمي ، وما هي الاحتياجات التعليمية للطفل. ومع ذلك، يجب إعادة تقييم الطفل بشكل أكثر تواترا إذا اقتضت الظروف ذلك، أو إذا طلب والد الطفل أو المعلم إجراء تقييم جديد.

كما هو واضح من العرض السابق لعمليات التربية الخاصة فان الخطة التربوية الفردية هي عنصر مهم في سياق العمليات وانها ايضا تتاثر بالاجراءات والاساليب المستخدمة في العمليات السابقة عليها وان اي خلل او نقص في العمليات السابقة تؤدي بالتاكيد الى خلل ونقص في الخطة التربوية الفردية او البرنامج الفردي وهذا لا يختلف كثير في المؤسسات او المراكز المتخصصة للاعاقه فصحة اجراءات واساليب التقييم تؤدي بالضرورة الى خطة جيدة لانها سوف تعتمد في تحديد المستوى الحالي ونقاط الضعف لدى الطالب على تقييمات صحيحة للطفل . ومن هذا المنطلق فان الخطة التربوية الفردية لا تكتب الا بوجود معلومات دقيقة ومحددة لوصف الطالب في الصف الدراسي او معلومات محددة عن قدراته وامكانياته الحالية وايضا التوقعات المرجوة منه في المراحل القادمة وايضا معلومات محددة عن قدرته للاستمرار في المقررات والمناهج المعمول بها في النظام التعليمي للمكان سواء كان دولة او اقليم او ولاية او غيرها.